

النهاية في غريب الأثر

{ عسا } ... فيه [أفضلُ الصَّدَاقَةِ المَنَاحِيحَةُ تَعُودُ و بِرِيسَاءِ وَتَرُوح بِرِيسَاءِ]
قال الخطابي قال الحُمَيْدِي : العِيسَاءُ : العُوسُ ولم أسْمَعَهُ إِلَّا - في هذا الحديث
والحُمَيْدِي من أهل اللِّسَانِ .
ورَوَاهُ أَبُو خَيْثَمَةَ ثم قال : لو قال [بِرِيسَاسِ] كان أَجْوَدَ . فعلى هذا يكون جمعُ
العُوسِ - أَبدل الهمزة من السين .
وقال الزمخشري : العِيسَاءُ والعِيسَاسُ جمعُ عُوسٍ (الذي في الفائق 3 / 51 . [العِيسَاءُ :
العِيسَاسُ : جمعُ عُوسٍ]) .
- وفي حديث قَتَادَةَ بنِ الزُّعْمَانَ [لَمَّا أَتَيْتُ عَمِّي بِالسَّيْلِاحِ وَكَانَ شَيْخًا قَدِ عَسَا
أَوْ عَشَا] . عَسَا بِالسِّنِ المَهْمَلَةِ : أَي كَدِيرًا وَأَسَنَّ - من عَسَا القَضِيبُ إِذَا يَبِسَ
وَبِالمعجمة أَي قَلَّ - بصرُهُ وَضَعُفَ